

الخريف يرعى حفل تخرج دفعة جديدة في معهد الصناعات الغذائية

2022 | أكتوبر 2, written by magazine



الخريف يرعى حفل تخرج دفعة جديدة في معهد الصناعات الغذائية

“تأهيل كوادر وطنية في سوق صناعة الغذاء داخل السعودية”. . من هذا المنطلق الذي يُعد هدفاً من أهداف رؤية المملكة 2030، رعى معالي وزير الصناعة والثروة المعدنية الأستاذ بندر بن إبراهيم الخريف، حفل تخرج 450 متدرباً من معهد الصناعات الغذائية لعام 2020-2022، في محافظة الخرج.

حضر الحفل أيضاً عدد من الشخصيات الهامة، أبرزهم معالي نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية م. أسامة بن عبدالعزيز الزامل، ومعالي الدكتور هشام الجضعي الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للغذاء والدواء، ومحافظ الخرج الأستاذ مساعد بن عبدالله الماضي، والأستاذ عبدالله البدر رئيس شركة المراعي، وعدد من الرؤساء التنفيذيين لشركات القطاع الغذائي.

العنصر البشري

أكد وزير الصناعة والثروة المعدنية، أن العنصر البشري يُمثل أهمية كبيرة للدفع بخطى النهوض بالقطاع الصناعي بمختلف نشاطاته، وهو ما يتطلب وجود تخصصات نادرة تتواءم مع احتياجات سوق العمل، مشيداً بما شاهده من كفاءة عالية وحماس لدى الخريجين للتفاعل والمساهمة في جودة تصنيع الغذاء في المصانع السعودية.

وأثنى الخريف على النقلة الاستراتيجية لمعهد الصناعات الغذائية والتي تستهدف توطيد الوظائف الفنية والمتخصصة في قطاع صناعة الأغذية، والدفع بالخريجين المؤهلين بتخصصات مهنية مختلفة تتواءم مع احتياج القطاع الصناعي وسوق العمل، داعياً الشركات المتخصصة في مجال نشاط صناعة الأغذية إلى الاستفادة من الإمكانيات التي يتمتع بها المعهد، وجودة الخريجين.

وأكد وزير الصناعة والثروة المعدنية، على أهمية سوق الغذاء بالنسبة إلى خطط وطموحات المملكة، مؤكداً أن تخريج دفعة جديدة من الكوادر الوطنية في هذا المجال من خلال معهد الصناعات الغذائية يعد مثلاً حياً على قدرة المملكة في توفير كوادر بشرية قادرة على العمل.

وأوضح الخريف أن معهد الصناعات الغذائية يُعد انعكاساً لمجهودات المملكة في مجال تشجيع توظيف القدرات البشرية الوطنية في المكان الذي يليق بهم، وهذا ما يحدث بالفعل عقب التخرج في المعهد، حيث يتم توظيف المتدربين وهم كوادر وطنية على أعلى مستوى في صناعة مهمة، وهي صناعة الأغذية، كما نعمل مع شركات كبيرة ورائدة لاستقطاب الكوادر البشرية السعودية.

وتضمن الحفل جولة لمعالي وزير الصناعة والثروة المعدنية الأستاذ بندر بن إبراهيم الخريف، حيث التقى فيها عدداً من المتدربين،

واطلع على أهم البرامج، كما تم تكريم عددٍ من المتدربين المتميزين والشركات المساهمة في دعم التوطين لقطاع الغذاء.

كوادرنا الوطنية

يُعد معهد الصناعات الغذائية أحد برامج المركز الوطني للشراكات الاستراتيجية بشراكة بين المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني وشركة المراعي، وبدعم من صندوق الموارد البشرية "هدف"، كما انضم مؤخرًا عدد من الشركات للمعهد؛ مثل شركة الوزين وشركة الصافي وشركة أراسكو وشركة فرسان وشركة آفاق للاستفادة من مخرجات المعهد في صناعة الغذاء.

اعتمد المعهد، الذي بلغ عدد خريجيهِ 1446 موظفًا ويتمتعون بالاستقرار الوظيفي، على برامج تدريبية تؤهل الشاب السعودي وتكسبه خبرة جيدة المستوى، والتي تسهم في تطويره وتمكينه وتوظيف تلك الخبرة في البيئات المهنية التي سيعمل بها.

كما يُقدِّم معهد الصناعات الغذائية برنامجًا لمدة سنتين ونصف السنة للعمل في مجال صناعة الغذاء، ويكون الدبلوم في التخصص الذي سيحصل فيه المتدرب على التدريب النظري والعملي بالمواد المقررة في المنهج التدريبي، بالإضافة إلى مجموعة واسعة من مهارات الإنتاج الغذائي ومهارات الصيانة.

وبلغ عدد خريجي معهد الصناعات الغذائية لدفعة عامي 2021-2022، 450 متدربًا في ثلاثة تخصصات رئيسية وخمسة تخصصات فرعية، منها تقنيات الإنتاج الغذائي، ويتفرع منها دبلوم تقنية إنتاج المخبوزات ودبلوم تقنية إنتاج العصائر والألبان، وتقنيات المزارع، بخلاف تخصص الصيانة الذي يشمل صيانة المعدات والمركبات الثقيلة والخفيفة، وكذلك مجالي الكهرباء والتبريد والتكييف.

المتفوقون

شهد الحفل تكريم عددٍ من المتدربين المتفوقين الذين نالوا مرتبة الشرف الأولى خلال الفترة التدريبية بالمعهد، حيث كُرم الخريج محمد عوض القرني، من شركة المراعي، وإبراهيم ماشي الشمري أيضًا في نفس الشركة، وناصر محمد العبد رب الرضا من شركة أراسكو، ونال الخريج منصور حسن عَطُيف تقديرًا من شركة المراعي.

كما تم تكريم الخريج فيصل سعد العنزي من شركة الصافي، وتكريم فارس خالد علي من شركة لوزين، أما الخريج أحمد عقيل الحارثي وعبدالعزیز تراحيب المطيري فتم تكريمهما مع مراتب الشرف الأولى من شركة المراعي.

وشهد الحفل أيضًا تكريم المؤسسين لمعهد الصناعات الغذائية الذي يُعدُّ رافدًا للكوادر الوطنية، وهم صندوق الموارد البشرية (هدف)، المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، وشركة المراعي التي تقوم بدور فعالٍ في توطين الكوادر البشرية المؤهلة للعمل في قطاعات الغذاء والمشروبات.

شركاء النجاح

شركاء كانت لهم بصمة مع المعهد، حيث شهد حفل التخرج تكريم الجهات الداعمة لبرامج توطين الكوادر البشرية في عالم صناعة الغذاء داخل المملكة، وهي المركز الوطني للتنمية الصناعية، شركة الصافي، شركة أراسكو، شركة لوزين، شركة آفاق، وشركة فرسان.

كما قدّم رئيس مجلس إدارة معهد الصناعات الغذائية عبدالله البدر، الشكر لوزارة الصناعة والثروة المعدنية، وهيئة الغذاء والدواء، لما تُقدّمه من دعم للمساهمة في توطين قطاع الغذاء.

وقال "تشرّفنا بحضوركم معالي الوزير حفل تخريج دفعة جديدة من مُتدرّبي معهد الصناعات الغذائية، والذي كان له أثر كبير في نفوس أبنائنا الخريجين كدفعة قوية في بداية توطيّنهم داخل تلك الصناعة، كما أظهر حضوركم الاهتمام الذي تناله تلك الصناعة داخل المملكة".